صبح الأعشى في صناعة الإنشا

مطبق فإن كان لون سواده ناقصا قيل أسود أخلس فإن كان سواده يضرب إلى الخضرة قيل أسود رمادي فإن كان في سواده مائية قيل أسود براق فإن كان ساقاه أيضا أسودين قيل أسود حالك وأسود زنجي .

اللون السادس النمري وهو أن يكون في الطائر نقط يخالف بعضها بعضا ويختلف الحال فيه باختلاف كبر النقط وصغرها فتارة يقال مدنر وتارة يقال ملمع وتارة يقال أبرش وتارة يقال موشح وتارة يقال أبقع وتارة يقال أبلق وتارة يقال دباسي وتارة يقال مدرع إلى غير ذلك مما لا يستوفي كثرة .

ثم إن كان الطائر أكحل العينين وحول عينيه حمرة قيل فقيع فإن كان أصفر العين قيل أصفر زرنيخي فإن كان أبيض العنق قيل هلالي وهو أحسنها والأصفر العين بعده فإن كانت العين بيضاء وفيها حمرة قيل رماني العين .

الأمر الثاني في عدد ريش الجناحين والذنب المعتد به وأسمائها .

أما الجناحان فإن فيهما عشرين ريشة في كل جناح منهما عشر ريشات الأولى منها وهي التي في طرف الجناح تسمى الصمة والثانية وهي التي بعدها تسمى المضافة الرئيسية والثالثة وهي التي بعدها تسمى الواسطية والرابعة وهي التي بعدها تسمى المضافة والخامسة وهي التي بعدها تسمى المنظفة والسادسة وهي التي بعدها تسمى المنحدرة والسابعة وهي التي بعدها تسمى الناقصة والثامنة وهي التي بعدها تسمى المؤنسة والتاسعة وهي التي بعدها تسمى الزاملة والعاشرة وهي التي بعدها تسمى المعينة .

وبعضهم يسمي الأولى الصغيرة والثانية الرقيقة والثالثة الموفية والرابعة الباحلة والخامسة الحيرة والسادسة الصرافة والسابعة ممسكة الرمي والثامنة والتاسعة الحافظتين والعاشرة الملكة .

وربما كان في كل جناح إحدى عشرة ريشة فيسمى الطائر حينئذ أعلم